



تتمات ص ١

طهران تنتقم ...

فقد استهدفت القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، مقر قادة جريمة اهواز الإرهابية في شرق الفرات، بعدة صواريخ باليستية (أرض - أرض) من طراز (ذو الفشار)، والتي يبلغ مداها ٧٠٠ كلم، وقد أطلقت الصواريخ من مدينة كرمانشاه غربي إيران واصابت الأهداف بدقة عالية في مدينة البوكمال شرق الفرات بعد عبورها اجواء مدينة تكريت العراقية.

ووفقاً للمعلومات الأولية الواردة فإن عدداً كبيراً من الإرهابيين التكتفيريين وقادة جريمة اهواز الإرهابية قد قتلوا أو جرحوا خلال الهجوم الصاروخي.

من جهته، أكد حرس الثورة الإسلامية أن استهداف مقر الإرهابيين التكتفيريين جاء تلبية لأوامر آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، وانتقاماً وأخذاً بثأر شهداء الحادث. ويـُـبين له أشار حرس الثورة الى أنه خلال هذه العمليات التي سُمّيت بعمليات (ضربة محرم) والتي بدأت برمز (يا حسين(ع)) المقدس، تم استهداف هؤلاء الإرهابيين التكتفيريين بستة صواريخ باليستية من نوع (أرض أرض) تم إطلاقها من قاعدة القوة الجوية الفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية غرب البلاد حيث اجتازت هذه الصواريخ مسافة ٥٧٠ كيلومتراً لتلحق بأولئك الصواريخ ضربة مبيدة وكيوميتية.

وتابع بيان حرس الثورة أنه: (تبعاً لهذه العمليات قامت سبع طائرات مسيرة قتالية تابعة لقوات الحرس بصنّف مقرات تجمع واسناد تابعة هؤلاء الإرهابيين المرتزقة الذين يحظون بتمويل من الإستخبار العالمي)، مضيفاً: (بناء على التقارير والمعلومات الدقيقة الواردة، قُتل في هذه العمليات عدد من قادة الزمرة وعناصرها القيادية التي خططت لجريمة اهواز أو أصبوا بجرح افضال عن تدمير بنامهم التحتية العسكرية ومستودعات عتادهم).

ولفت البيان: (كانت القوات الإيرانية بعد ماشهدته مدينة اهواز من حادث إرهابي تكفيري حدودي قامت بالعمل على التعرف على مسببي الحادث المدمنين والموجهين من جانب الولايات المتحدة للقيام بعمليات إرهابية شيطانية وتنفيذ إرهاب حكومي أمريكي يخدم مصلحة الكيان الصهيوني والدول الرجعية في المنطقة فاستهدفهم شرق الفرات في سوريا بصواريخ وقصف بعد تصميم وتخطيط ورسد إستخباري ميداني دقيق).

وقال البيان: (بذلك نظمّن إيران شعبها بأن قواتها العسكرية تعتبر الأمن القومي الإيراني خطاً أحمر لا تسمح لأحد بتخطيه وإن قوات حرس الثورة الإسلامية بمشاركة باقي القوات العسكرية والأمنية والإستخبارية لن تدخر جهداً في الحفاظ على أمن إيران وتوفير الهدوء وإشاعر المواطنين بالأمان وهي متأهبة لتوجيه ضربة مميتة الى كل من تسوّّل له نفسه بممارسة عمل شيطاني أو شرير ضد البلد والشعب).

ويـُـصرّح له أشار العميد حاجي زادة قائد قوة جوفضاء الى الضربة الصاروخية التي نفذها حرس الثورة على مقر الارهابيين شرق الفرات، قائلاً: ان صواريخ الباليستية وطائرات مسيرة كاذفة للتضليل استخدمت لاستهداف مقرات الارهابيين لياخذوا العبرة. ونوه الى اننا سنستمر في محاربة الارهابيين حتى القضاء عليهم، قائلاً: وكما قال قائد الثورة الاسلامية اذ وجه الاعداء لنا ضربة واحدة فانهم سيتلقون ١٠ ضربات بدلا منها. ونوه العميد حاجي زادة الى ان هذه العملية كانت انتقاما شديدا من المجموعة الإرهابية المدعومة من قبل امريكا ودول عربية في المنطقة. والصاروخ التي استخدمت في ضرب الإرهابيين هي:

صواريخ دو افنشار

استخدم حرس الثورة الإسلامية في هذا الهجوم الصاروخي صاروخ ذو الفشار، حيث يعتبر من جيل صواريخ فاتح ١١٠ والذي يتبع بتوجيه حتى لحظة إصابة الهدف ورأس انشطاري. يبلغ مدى صاروخ ذو الفشار بين ٧٠٠ كلم و٧٥٠ كلم ويعمل بالوقود الصلب ويطلق بشكل مائل. وكان حرس الثورة الإسلامية قد استخدم هذا الصاروخ في عملية (ليلة القدر) التي نفذت ردا على الهجوم الإرهابي على مجلس الشورى الإسلامي وكذلك العملية الصاروخية على مواقع إرهابي الحزب الديمقراطي.

صاروخ سيخم

كما استخدم حرس الثورة أحد الصواريخ المشهورة والذي ازيح الستار عنه منذ سنوات، وهو صاروخ (قيام) الذي يبلغ مداه ٨٠٠ كلم وهو صاروخ باليستي يطلق بشكل عمودي. ويعمل صاروخ قيام بالوقود الصلب حيث كان في النسخ القديمة لا يتمتع برأس إنشطاري ولكن في النسخ المتطورة يتمتع برأس إنشطاري وتوجيه حتى لحظة إصابة الهدف. يعتبر صاروخ قيام أول صاروخ إيراني لا يحوي زعانف توجيه ويعتبر الكثيرون ان حصول إيران على هذا الصاروخ كان بوابة الدخول الى التقنيات الصاروخية الحديثة.

صاحي

ملفها النووي وتكلفتها اعباء مثلما لحق بها أيام الضجة التي افتعلوها حيال موقع «نطنز» واتهام إيران بإخفاء منشأة نووية فيه. وأشد صالحي بالتعاون الطيب بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أكدت حتى الآن ١٢ مرة على سلمية النشاط النووي الإيراني معلناً رفض بلاده لأيّة مطالب خارجية عن الإنفاق النووي.

وبالنسبة لوجود نشاط نووي مصغر لدى بعض الصامعات الإيرانية وموقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية منها قال صالحي: إن البروتوكول الملحق بمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي يؤكد على المنشآت النووية ولا شأن بالجامعات وانشاطاتها.

ولفت صالحي الى إمكانية تأسيس مصنع يو اف ٤ لمعالجة اليورانيوم في إصفهان (وسط إيران) أو إعادة تشغيل ما تم بدؤه سابقاً فيه إذ أن الحكومة وعدت بتوفير الميزانية لهذا المشروع مؤكداً على أن المشروع - إن تم إنجازه - سيكون ضمن المشاريع الهامة جداً للبلاد.

ونوه رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة النووية الى سرعة عمل البلاد والوكالة إذا تطبّب الأمر إعادة النشاط النووي الى ما كان عليه في السابق خاصة إذا انسحبت إيران من الإنفاق النووي.

صالحى

وقال في ذلك: إن البلاد ستعيد تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمائة عند حدوث هذه الحالة خلال ٥ أو ١٥ أيام لا أكثر رغم إعرابه عن أمه بأن لا يطرأ ما يُرغم البلاد على الانسحاب من الإنفاق النووي.

وللمهورية الاسلامية، ولذلك يجب عدم تجاهل الجوانب السياسية للحج، فالحج الإبراهيمي الذي بدأ بعد الثورة الاسلامية يختلف عن الحج قبلها وعن حج الدول الأخرى التي تجعل مبادئ الاسلام والثورة الاسلامية.

وأشار سماحة القائد الى العراقيل التي تضعها الحكومة السعودية امام اقامة مراسم دعاء كميل، قائلاً: ينبغي ازالة هذه العراقيل ببذل المزيد من الجهود والتدبير لتجاوز الاضرار.

كما استنكر سماحة قائد الثورة الاسلامية، هدم الآثار والمعالم الاسلامية على نطاق واسع مثل الآثار المنتسبة للرسول الكريم (ص) وامير المؤمنين علي (ع) والخلفاء ومجاهدي صدر الاسلام تحت ذريعة الإنشاء والبناء. وقال: في الوقت الذي تحاول فيه الدول المختلفة المحافظة بكل دقة على آثارها ومعالمها التاريخية وحتى تحاول تزييف آثارها التاريخية لتدعي بأنها تمتلك تاريخاً عريقاً، فإن العديد من الآثار الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة تم هدمها وتدميرها.

ودعا سماحته منظمة الحج والزيارة والاجهزة المعنية الى التدبر والاتصال والارتباط مع بقية مسؤولي الحج في الدول الاسلامية الأخرى للحيلولة دون تخريب وهدم المزيد من الآثار الاسلامية. كما دعا سماحة قائد الثورة المسؤولين على الحج الى استخدام التقنيات الحديثة في الاجواء الافتراضية ليتسنى الاتصال والارتباط بالزائرين والحجيج من الدول الأخرى وإجراء التنسيق والتعاون معهم. واعرب سماحته عن تقديره للجهود التي يبذلها المسؤولون أثناء موسم الحج. وكان حجة الاسلام قاضي عسكر ممثل ولي الفتية ومسؤول بعثة الحج الإيرانية والسيد محمدي رئيس منظمة الحج والزيارة قد قدما قبيل كلمة سماحة القائد تقريراً استعرضا خلاله الاجراءات والشايطات الثقافية التي تم تنفيذها أثناء فترة الحج.

الجيش الإيراني ...

واضاف البيان: إن الهجوم جاء وفق وعد قطعته القائد العام للقوات المسلحة (قائد الثورة) بتوجيه صفعه للإرهابيين وعليهم ان يدركوا مع أياديهم ان أي خطوة يائسة وذليلة أخرى يقومون بها على اراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواجه برد أكثر قوة وتدميرياً.

وتابع: إن القوات المسلحة الإيرانية وكما دافعت طيلة حرب السنوات الثماني (التي شنها النظام العراقي السابق في عقد الثمانينات) فإنها اليوم تحظى بالجهوزية الكاملة أيضاً، ولن تسمح لاعداء إيران وأذئابهم بشئ أي عدوان وأية خطوة عمياء سيقومون بها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها فإنها ستلاقي ردا صاعقا ومدمرا.

واعرب الجيش الإيراني عن تقديره للضربة القوية التي وجهها سلاح الجوفضاء التابع للحرس الثوري واعرب عن جهوزيته للدفاع عن البلاد والنظام والشعب الإيراني العظيم والرد السريع والباطش على أي عدوان يشنه الاعداء على ارض البلاد وحدودها.

رضائي

شرق الفرات بالاراضي السورية فجر الاثنين رضائي تعفريه له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): إن الهجوم الصاروخي للحرس الثوري ضد مقرات الإرهابيين الضالعين في جريمة اهواز الإرهابية، هو بمثابة مقدمة وان الضربة الرئيسية ستأتي لاحقا.

صالحى

وفي الرد على سؤال حول صادرات النفط الإيراني الى أوروبا قال بان محادثات جيدة جدت في هذا المجال وحققت تقدماً جيداً، إذ ان الخطوات ماضية الى الامام وان الأليات قد تم الانتهاء منها الى حد كبير حققت تقدماً.

أميركا والبوليساريو

واعتبر قرار مجلس النواب الاميركي الذي زعم بان هنالك تعاون بين إيران وجبهة البوليساريو اجراء خاطئاً وغير مدروس من قبل الجانب افراد لا اطلاع لديهم حول الجمهورية الاسلامية الإيرانية ولا حول البوليساريو، لافتا الى ان لوبيات في مجلس النواب الاميركي ومنها اللوبي المغربي تكمن وراء القرار.

الدبلوماسي الإيراني المعتقل في ألمانيا

وفي الرد على سؤال لمراسل وكالة (فارس) بشأن قرار محكمة في ألمانيا في الموافقة على طلب تسليم دبلوماسي إيراني معتقل في ألمانيا الى بلجيكا قال قاسمي: إن هذا الموضوع تمت متابعتة من قبل وزارة الخارجية وسفارات إيران في فيينا وبرلين وبيروكسل ونحن نأمل من الحكومة الألمانية ان تتطلع الى الحقائق تماماً وتبرئ الدبلوماسي المذكور وتعيدة الى إيران.

وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الهجوم الإرهابي الأخير على مدينة اهواز، قائلاً: إن قضية الإرهاب تحتاج إلى إجماع وعمل عالمي، ويجب على جميع الدول محاربة هذه الظاهرة بشكل جدي.

وتابع قاسمي: نأمل أن الدولارات النفطية

ورفض صالحى بأن تكون مساعي الكيان الصهيوني عقبة أمام تعاون الدول الأوروبية وغير الأوروبية والوكالة الدولية للطاقة الذرية مع إيران في الشأن النووي وتأسيس منشآت جديدة على اراضيها وتزويدها بما تحتاج اليه في نشاطها السلمي.

وحذر صالحى من مغبة انهيار الإنفاق النووي محذراً الحجيج من تداعياته التي لا يمكن التنبؤ بها سياسيا وامنيا واقتصاديا على الصعيد الإقليمي والعالمي.

وذكر صالحى خلال المقابلة بالعزلة الأمريكية التي واجهها مسؤولو البيت الابيض خلال إجتماعي الجمعية العمومية ومجلس الأمن حيث لم تقف معهم الا السعودية والإمارات (إسرائيل).

الاتفاق النووي ...

وأضاف فلاحيت بيشه بأن نزاهة البرنامج النووي الإيراني كانت واضحة منذ البداية إلا أنّ مزاعم أثبتت لذلك بدأنا اولي التوجهات الدبلوماسية مع الترويكا الأوروبية، وهذا يظهر ان باب المحادثات كان مفتوحا بين إيران وأوروبا وانتهت هذه الظروف الى الإنفاق النووي.

واعتبر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية الإنفاق النووي أهم منجز دبلوماسي عالمي خلق ظروفًا جديدة بعد انسحاب الولايات المتحدة منه مؤكداً على أنّ إيران والدول الأوروبية ما زالت ملتزمة بهذا الإنفاق وتوسعى الى عدم انهياره لكونه يخدم السلام الدولي.

وخاطب فلاحيت بيشه سفراء الدول الأوروبية قائلاً: إننا كنواب مجلس الشورى الإسلامي وأنتم باعتباركم ممثلين عن الاتحاد الأوروبي أمانا جميعا مسؤولية خطيرة في ظل الظروف الراهنة وعلينا أن نتقرب من وجهات نظرنا ومواقفنا.

وتابع فلاحيت بيشه قائلاً: لولا إيران لكانت دأش اليوم على مشارف حدود أوروبا عازيا انهيار هذه الجماعة الى التصحبات الإيرانية الصادة لموجة اإرهاب التي كادت تتوسع وتتشرذمتها. ولفت رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية التابعة لمجلس الشورى الإسلامي الى العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي في قضايا مكافحة تهريب المخدرات وتهريب البشر وإدارة قضايا اللاجئين.

ودعا النائب فلاحيت بيشه الى تعزيز العلاقات بين إيران وأوروبا بحيث لا تترك الظروف الراهنة أثرا سلبيا عليها.

وعبّر فلاحيت بيشه عن إعتراده بأن العالم يواجه خصخصة في الولايات المتحدة تنتهك المعاهدات الدولية بامتياز وتقتعل المشاكل بين إيران والدول الأوروبية.

بيشراً بـ ١٥ سفيرا للدول الأوروبية شاركو في هذا الإجتماع الذي اقيم أمس الإثنين في مجلس الشورى الإسلامي بطهران ترأست النمسا فيه الجانب الأوروبي.

قاسمي ...

واعرب قاسمي عن أمهله بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة خلال الأيام القادمة على أساس مطالب الشعب العراقي وان يتمكن العراق من التحرك بقوة أكبر في مسار إرساء الأمن والإستقرار والتنمية الاقتصادية.

تصريح لافروف

وحول تصريح لافروف بشأن استعداد روسيا للتوسط بين إيران والكيان الصهيوني قال: انه مشكور، لكنني اعتقد بان الجميع يعلم موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه هذا الكيان اللاشرعي.

صادرات النفط الإيراني الى أوروبا

وفي الرد على سؤال حول صادرات النفط الإيراني الى أوروبا قال بان محادثات جيدة جدت في هذا المجال وحققت تقدماً جيداً، إذ ان الخطوات ماضية الى الامام وان الأليات قد تم الانتهاء منها الى حد كبير حققت تقدماً.

واعتبر قرار مجلس النواب الاميركي الذي زعم بان هنالك تعاون بين إيران وجبهة البوليساريو اجراء خاطئاً وغير مدروس من قبل الجانب افراد لا اطلاع لديهم حول الجمهورية الاسلامية الإيرانية ولا حول البوليساريو، لافتا الى ان لوبيات في مجلس النواب الاميركي ومنها اللوبي الغربي تكمن وراء القرار.

وفي الرد على سؤال لمراسل وكالة (فارس) بشأن قرار محكمة في ألمانيا في الموافقة على طلب تسليم دبلوماسي إيراني معتقل في ألمانيا الى بلجيكا قال قاسمي: إن هذا الموضوع تمت متابعتة من قبل وزارة الخارجية وسفارات إيران في فيينا وبرلين وبيروكسل ونحن نأمل من الحكومة الألمانية ان تتطلع الى الحقائق تماماً وتبرئ الدبلوماسي المذكور وتعيدة الى إيران.

وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الهجوم الإرهابي الأخير على مدينة اهواز، قائلاً: إن قضية الإرهاب تحتاج إلى إجماع وعمل عالمي، ويجب على جميع الدول محاربة هذه الظاهرة بشكل جدي.

وتابع قاسمي: نأمل أن الدولارات النفطية

والنزاعات السياسية والاقتصادية في بعض الدول مع مراكز التأمروزرع الإرهاب وإنتاج هذا التفكير، لن تمنع المجتمع الدولي من محاربة الإرهاب بشكل جدي.

وعبر قاسمي عن شكره للعديد من الدول التي أعربت عن تعازيها وتعاطفها مع الحكومة الإيرانية والشعب الإيراني للتتديد بالإرهاب على مختلف المستويات. وقال: نرى هذه بادرة واضحة في إن جزءاً كبيراً من المجتمع الدولي، قد أعرب عن رفضه وادانته للأعمال الإرهابية وأبدى عزمه لمواجهة الإرهاب.

الموافقة على مشاريع القوانين المتعلقة بالعمل المالي هي لخدمة المصالح الوطنية

وقال المتحدث باسم الخارجية: بالنظر الى الدراسات المتخصصة التي جرت حول مشاريع القوانين المتعلقة بمجموعة العمل المالي FATF في الأشهر الأخيرة، فإن هناك الكثير من التفاؤل بالموافقة على لائحة مكافحة تمويل الإرهاب، لأنه يصب في مصلحة اقتصاد البلاد والمصالح الوطنية ومصالح الشعب.

وردا على السؤال: إذا لم تتم الموافقة على مشاريع القوانين المتعلقة بالعمل المالي، فهل سيتم تطبيق آليات التعاون بين إيران وأوروبا، أجاب قاسمي: اننا لا نتحدث على أساس التخمينات ولا يمكننا التكهّن بما سيحدث، ولكن مع ما تم مناقشته والتقديرات من وجهة نظر النواب بشأن هذه المسألة، يمكن أن تكون الموافقة على مشاريع القوانين هذه دعماً لاقتصاد البلاد ومصالح الشعب.

وأشار الى ان هذه اللوائح موضوع مستقبل ولا ترتبط بالإنفاق النووي ويتعين ترقب نتائج عمل البرلمان.

ونصح بهرام قاسمي وزيرى خارجية البحرين والأمارات بالتخلي عن تبعيتها للإملاطات السياسية الخارجية والتي تتعارض مع مصالح المنطقة والعالم الإسلامي.

ووصف قاسمي في معرض رده على المزاعم المكررة لوزيرى خارجية البحرين والشهير الجمعية العام للامم المتحدة، هذه التصريحات بأنها عديمة القيمة وواهية وناتجة عن اوهاهما، مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اعتبرت دائماً سياسة الجوار، مع الاحترام المتبادل وحسن الجوار، من الأولويات الرئيسية لسياستها الخارجية، ولم تكن من سياستها التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى مطلقاً.

وأضاف قاسمي: إن تنامغ ووزيرى خارجية البحرين والأمارات وكذلك السعودية مع سياسات وتوجهات الكيان الصهيوني العدوانية والمعادية لإيران، سوف تؤدي فقط الى إضفاء الشرعية على جرائم الكيان الصهيوني ومؤامراته المثيرة للفرقة، وإن هذا النهج الخاطئ سيجعل الطريق أطول واصعب للوصول الى الثقة المتبادلة بين الدول الإسلامية في المنطقة.

الدبلوماسية ...

وكتب قاسمي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بقوة وخلفية ثورية ونظام اسلامي وقوة عسكرية مشروعة مألوفة ذات إيران الهيا عنصرها رادعا آخر وهو الديمقراطية والإستناد الى أصوات الشعب والكفاءة الدبلوماسية مشيراً الى مشاركة كبار مسؤولي البلاد في الجمعية العمومية للامم المتحدة لتوظيف هذا العنصر خير توظيف.

وعبّر قاسمي عن اعتقاده بأن التواجد المتزامن للوفود الريفعة ومنها الوفد الإيراني في هذا الإجتماع كان بالنسبة لنا مسرحة لاستعراض قوتنا وكفاءتنا في الواجهة الدائرة بيننا وبين الولايات المتحدة معتقدا بأن الأمريكيين قد تساورهم نفس هذه الفكرة ايضاً.

وصنف قاسمي هذه القوة الدبلوماسية الرادعة الإيرانية في ١- الدبلوماسية الثنائية (كاجتماع بين قادة ومسؤولي إيران وبلد آخر) و٢- المتعددة الأطراف (كاجتماع وزراء أربعة زائد واحد) و٣- دبلوماسية الأوساط الدولية (كإلقاء كلمة في الجمعية العمومية) و٤- الدبلوماسية الاعلامية (كإجراء مقابلات مع القنوات التلفزيونية والإعلام الرسمي الدولي والإعلام الخفي أو الإفتراضي) و٥- الدبلوماسية العامة (كإقامة حفل لثناء بالجاليات المسلمة أو الإيرانية أو النخبة المثقفة) و٦- الدبلوماسية الافتراضية (اي توظيف الأجزاء الافتراضية وشبكات التواصل الاجتماعي).

واعتبر قاسمي هذه الأصناف من الدبلوماسية التي وظيفتها ومازالت توظيفها إيران من شأنها نفس الخططات الأمريكية والاستعراض المسحك التي عادة ما تشهد من قادة الكيان الصهيوني تحت أرقعة الامم المتحدة.

وأعرب قاسمي عن دهشته وسخريته إزاء قيام حكومة لاتلتزم باية قاعدة أو باية جهة رسمية دولية وتعترض بالأحادية الخادمة للمصالح الأمريكية، بالجلبوع الى منظمة الامم المتحدة واصفاً ذلك من مفارقات القدر والمشاهد الساحرة المرة.

وتطرق قاسمي في مقاله الى الولايات المتحدة لافتاً الى عدم مسابرة الأيام والظروف السائدة لها وعدم إتيان الرجح لمشئهاها وكتب: إن واشنطن بغية تبرير انتهاكها للقرار رقم ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن ودفاعاً عن قدرتها في الإنسحاب عن الإنفاق النووي اضطرت الى اللجوء الى نفس المجلس الذي أصدر القرار

٢٢٣١ نضه الذي يعترف بالتعددية ويدعم الإنفاق النووي.

وأكد قاسمي على أن هذه الأحداث أقتنعتنا بأنه لا يوجد شيء يمكن تسميته بالمستحيل وأن ترامب نفسه رغم تمتع بلاده بالقوة العسكرية (الفارغة) لا يستطيع الإستغناء عن الآلية الدبلوماسية.

وأشاد قاسمي بالخطاب اللائق والمتحلي بالوقار والمستند الى القوانين الدولية والقائم على العدالة الذي ألقاه الرئيس الإيراني حسن روحاني في إجتماع الجمعية العمومية معتبراً ذلك توظيفاً للقوة الناعمة أو بعبارة أخرى الآلية الدبلوماسية.

وأعرب قاسمي عن إعتراده بفشل وانفصاح أمر ترامب في كلمته الاستعراضية التي ألقاها في إجتماع مجلس الأمن والذي تطرق فيها الى قضايا الملف النووي وأطلق مزاعم وإتهامات تعودنا على سماعها. بحيث لقيت ردة فعل ساخرة من جانب ممثلي الدول ذات العضوية الدائمة وغير الدائمة في مجلس الأمن، وهي مواقف تستحق منا الإشادة وتبعث على التفكير كونها واجهت عبارات أمريكية حافلة بالأوهام والأناثية والإستعلاء.

وكتب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في مقاله: ان هذا الحدث بين لنا إمكانية التفوق على القوة الفارعة من المنطق البشري والمفعمة بالفخرسة والهيمنة السلطوية وذلك عبر توظيف القوة الدبلوماسية لإيصال الولايات المتحدة عند حدها.

ونوه قاسمي الى كلمة ايفو مورالس رئيس جمهورية بوليفيا الفقيرة ولكن التحلية بالعلم والإرادة القويين في إجتماع مجلس الأمن الذي كان يجلس بمسافة مقعدين من الرئيس الأمريكي المغرور والمتكبر والتي بينت شأن الدبلوماسية في الوقوف بوجه واشنطن.

وكان ايفو مورالس قدأشار في كلمته الى التدخل الامريكي في الشأن الإيراني عبر التاريخ ودور هذه الدولة في الإنقلاب العسكري الشهير الذي أطاح بحكومة شعبية وأسس لحكومة ملكية مستبدة والى مؤامرات البيت الابيض التي تلت إنتصار الثورة الإسلامية في إيران استمرت ٤ عقود وانشحاب واشنطن من الإنفاق النووي ورفضها خظراً ظالماً على إيران منذاً بها جميعاً.

ووصف قاسمي في معرض رده على المزاعم المكررة لوزيرى خارجية البحرين والشهير الجمعية العام للامم المتحدة، هذه التصريحات بأنها عديمة القيمة وواهية وناتجة عن اوهاهما، مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اعتبرت دائماً سياسة الجوار، مع الاحترام المتبادل وحسن الجوار، من الأولويات الرئيسية لسياستها الخارجية، ولم تكن من سياستها التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى مطلقاً.

وأضاف قاسمي: إن تنامغ ووزيرى خارجية البحرين والأمارات وكذلك السعودية مع سياسات وتوجهات الكيان الصهيوني العدوانية والمعادية لإيران، سوف تؤدي فقط الى إضفاء الشرعية على جرائم الكيان الصهيوني ومؤامراته المثيرة للفرقة، وإن هذا النهج الخاطئ سيجعل الطريق أطول واصعب للوصول الى الثقة المتبادلة بين الدول الإسلامية في المنطقة.

وأشار المتحدث البريطاني المتخصص في الشؤون الخارجية «سيمون تيسدال» إلى أن هناك بصيصاً من الأمل لوضع حد للمأساة اليمينية يتمثل في تحرك نواب من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بالكونغرس في العاصمة واشنطن، للاستناد إلى قانون يعود لعام ١٩٧٢ من الممكن أن يجبر إدارة «ترامب» على سحب دعمه للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وأضاف «تيسدال» في مقالة بالصحيفة البريطانية أن الحرب الأهلية باليمن هي واحدة من الصراعات المعاصرة التي تعطلك شعورا أنها مستمرة للأبد، مشيراً إلى أنه في غضون أكثر من ٣ سنوات بقليل، أصبح الصراع وفقاً للأمم المتحدة أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

وتابع أن الصراع أسفر عن مقتل أو إصابة أكثر من ١٧ ألف مدني، وأصبح هناك أكثر من ٨/٤ مليون شخص على حافة المجاعة، وحولت الحرب اليمن إلى دولة ممزقة ذات اقتصاد متهازل.

واعتبر «تيسدال» أن صور الأطفال القتلى أو المرضى في اليمن قد أصبحت علامة لهذا الصراع سواء قتل هؤلاء الأطفال في غارات جوية على منازلهم أو المدارس التي يذهبون إليها، أو حتى ماتوا أو طريقهم إلى الموت نتيجة نقص الغذاء والدواء.

وذكر الكاتب أنه في الأسبوع الماضي، أيد أكثر من ٥٠ عضواً في مجلس النواب الأمريكي قراراً مدعوم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، للاستناد إلى قانون صلاحيات الحرب لعام ١٩٧٢.

وأعلن الأعضاء الخمسون أن الكونغرس لم يوافق على الإطلاق على تقديم الولايات المتحدة الأمريكية الدعم للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وسيحجر مشروع القانون «ترامب» على «سحب القوات المسلحة الأمريكية من الأعمال القتالية في جمهورية اليمن أو تلك التي تؤثر عليها».

وقال «تيسدال» إنه لا يزال العمل معلقاً في مجلس الشيوخ الأمريكي، حيث يقوم «بوب مينديز»، عضو الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي وعضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس بمحاولة لمنع مبيعات أسلحة أمريكية لكل من السعودية والإمارات بقيمة ملياري دولار.

ووصف قاسمي في معرض رده على المزاعم المكررة لوزيرى خارجية البحرين والشهير الجمعية العام للامم المتحدة، هذه التصريحات بأنها عديمة القيمة وواهية وناتجة عن اوهاهما، مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اعتبرت دائماً سياسة الجوار، مع الاحترام المتبادل وحسن الجوار، من الأولويات الرئيسية لسياستها الخارجية، ولم تكن من سياستها التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى مطلقاً.

وأضاف قاسمي: إن تنامغ ووزيرى خارجية البحرين والأمارات وكذلك السعودية مع سياسات وتوجهات الكيان الصهيوني العدوانية والمعادية لإيران، سوف تؤدي فقط الى إضفاء الشرعية على جرائم الكيان الصهيوني ومؤامراته المثيرة للفرقة، وإن هذا النهج الخاطئ سيجعل الطريق أطول واصعب للوصول الى الثقة المتبادلة بين الدول الإسلامية في المنطقة.

ووصف قاسمي في معرض رده على المزاعم المكررة لوزيرى خارجية البحرين والشهير الجمعية العام للامم المتحدة، هذه التصريحات بأنها عديمة القيمة وواهية وناتجة عن اوهاهما، مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اعتبرت دائماً سياسة الجوار، مع الاحترام المتبادل وحسن الجوار، من الأولويات الرئيسية لسياستها الخارجية، ولم تكن من سياستها التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى مطلقاً.

أردوغان ...

وشدد أردوغان على أن الاجتماع الرباعي المزمع عقده في إسطنبول سيتناول الملف السوري، وفي مقدمته موضوع إدلب، والهدف هو التقدم بخطى ثابتة إلى الامام»، مبيناً أنه قال ميركل إن «هذه المجموعة يمكن أن تكون مصغرة ايضاً» من جهة أخرى عبرت الجبهة الوطنية للتحرير التي تضم أبرز فصائل المعارضة السورية في ادلب ومحيطها، عن رفضها أي وجود روسي في المنطقة منزوعة السلاح المرتقب إعلانها بموجب الإنفاق الروسي التركي الأخير.

تحالف قوى ...

وفي سياق منفصل اعتقلت قوات العدو الصهيوني، فجر الاثنين، ٥ مواطنين من أنحاء الضفة الغربية. واندلعت مواجهات بين الشباب وقوات العدو في بلدة عزون بقلقيلية إثر حملة مدهامات واعتقالات شنتها في البلدة.

نتائج أولية ...

وشدد طالباني على ان «استقرار إقليم كردستان فوق كل شيء»، مهددا ان «أي شخص او جهة تلجأ الى التخريب ستواجه عقوبة قانونية شديدة».

عبد المهدي يشترط لقبوله رئاسة الحكومة العراقية

كشفت القيادي في تحالف سائرون، النائب رائد فهمي، ان المرشح البارز لرئاسة الحكومة عادل عبد المهدي، قدم عدم من الشروط للقوى السياسية مقابل الموافقة على موضوع ترشيحه. وقال فهمي في تصريح خاص لشفق نيوز ان شروط عدم المهدي تخورت على ان تكون له حرية كاملة في اختيار الكابينة الوزارية، بالإضافة الى تقديم الكتل عدد من المرشحين لوزارة معينة وهو يحق له اختيار أحد هؤلاء المرشحين أو رفضهم جميعاً.

ويبين ان عبد المهدي طلب هو من يحدد البرنامج الحكومي، مع أخذ وجهة نظر القوى السياسية، واعطاء الحرية الكاملة له بإدارة الحكومة الجديدة وترتيب علاقاته مع القوى السياسية حسب ما يراه هو مناسباً وابعاد التدخلات الحزبية والسياسية عن العمل الحكومي.

وأكد ان ما طلبه عادل عبد المهدي يأتي هو من أجل انجاح وتقوية العمل الحكومي.

وكانت أطراف سياسية مقربة من تحالف سائرون، الذي يترعّمه مقتدى الصدر وتحالف الفتح بزعامه هادي العامري، تحدثت عن ترشيح القيادي السابق في المجلس الإسلامي الأعلى عادل عبدالمهدي لمنصب رئيس الوزراء، بدعم من قبل المرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، بحسب مصادر مطلعة.

وعلى الرغم من أن عبدالمهدي لم يعلق رسمياً على الترشيح، إلا أنه أعلن في وقت سابق التوقف عن كتابة مقالاته الافتتاحية في صحيفة العدالة، بسبب انتفاله بمباحثات سياسية لم يتطرق إلى طبيعتها.

وتسوّى عبدالمهدي منصب نائب رئيس الجمهورية العراقية في العام ٢٠٠٥، بعد أن كان مرشحاً أساسياً لمنصب رئيس الوزراء، قبل أن يتنازل لصالح إبراهيم الجعفري، إذ تسلم وزارة النفط قبل أن يستقيل منها في آذار ٢٠١٦.

الملك: تحقيق الفضاء الوطني والأغلبية السياسية هي من أولويات تحالف البناء

اعتبر رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أن تحقيق الفضاء الوطني والأغلبية السياسية هي من أولويات تحالف البناء.

وقال الملكي خلال مؤتمر صحفي على هامش اجتمع تحالف البناء، وتبعته وسائل إعلام، إنه «لا بد من إنهاء الصراعات والخلافات السياسية التي لاتخدم مصلحة البلد».

وأضاف أن تشكيل تحالف البناء جاء من أجل تحقيق الاستقرار السياسي، كما ان الحكومة المقبلة لابد لها من رفع شعار توفير الخدمات للمواطنين»، مشيراً إلى «تحقيق الفضاء الوطني والأغلبية السياسية هي من أولويات تحالف البناء».

تتابع أن ...

وكان تحالف البناء عقد، مساء الاحد، اجتماعاً لهيئته العامة بحضور رئيس ائتلاف الفتح هادي العامري ورئيس ائتلاف دولة القانون الملكي.

الجعفري يتلقى دعوة رسمية من نظيره السوري لزيارة دمشق

وجه وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الاثنين، دعوة رسمية إلى وزير الخارجية ابراهيم الجعفري لزيارة دمشق.

وقال مكتب الجعفري إن الأخير «التقى مع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية وليد المعلم في سياق اجتماعات الدورة الـ ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك».

وأضاف البيان، أنه «جرى استعراض أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك بين بغداد ودمشق، كما أكد الجانبان على أهمية تصافح الجهود، والتعاون، من أجل تعزيز أمن واستقرار المنطقة، والقضاء على الإرهاب».

وأشار البيان، إلى أن «المعلم وجه دعوة رسمية للجعفري لزيارة دمشق في إطار فتح آفاق جديدة للتعاون المشترك».